

أضواء البيان

@ 246 @ المؤمنين ما هو وصرح في موضع آخر بأنه القتال وهو قوله : { حرص المؤمنين على القتال } وأشار إلى ذلك هنا بقوله في أول الآية : { فقاتل في سبيل الله } وقوله في آخرها : { عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا } . ! 7 وهذا المفهوم صرح به النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أنس الثابت في الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن بالمدينة أقواما ما سرتهم من مسير ولا قطعتم من واد إلا وهم معكم فيه قالوا وهم بالمدينة يا رسول الله ؟ قال : نعم حبسهم العذر وفي هذا المعنى قال الشاعر : البسيط : % (يا طاعنين إلى البيت العتيق لقد % سرتهم جسوما وسرنا نحن أرواحا) % (إنا أقمنا على عذر وعن قدر % ومن أقام على عذر فقد راحا) %